الأستاذ الدكتور

حكمت حسين

الشعـربـاف

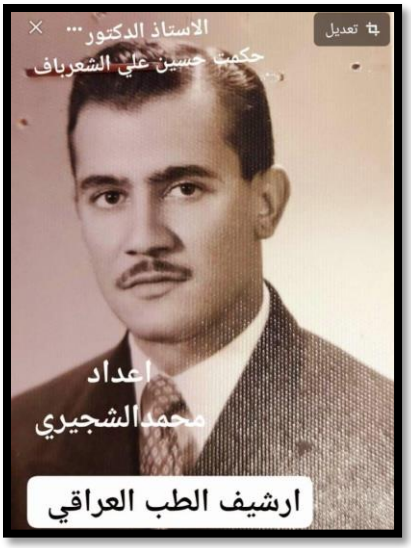

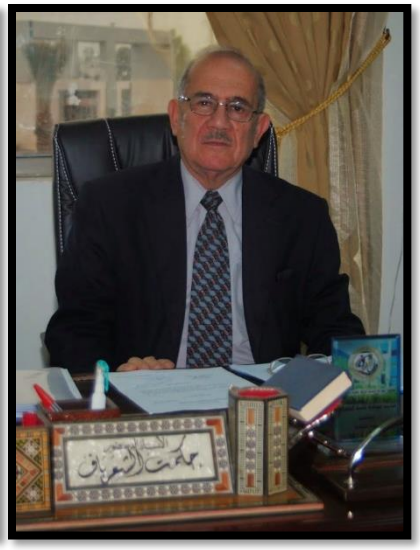

رمز من رموز وأعلام الطب العراقي المشرف في موضوع الطب الباطني وأمراض القلب. مواليد العراق قضاء الشطرة في ذي قار ١٩٣٧. ودرس في مدارسها حتى انتقال عائلته الى بغداد عام ١٩٥٤ دخل كلية الطب وتخرج منها عام ١٩٦٠ ومنح إجازة التسجيل والممارسة بالعدد ١٥٩٤ لسنة ١٩٦٠. وأدى الخدمة العسكرية كملازم طبيب احتياط في الناصرية والديوانية. وفي عام ١٩٦٦ غادر الى أمريكا ليعمل في المستشفيات التعليمية والجامعية في مدينة نيويورك وعمل مدرسا في كلية الطب في نفس المدينة في موضوع الطب الباطني وأمراض القلب. وأصبح عام ١٩٧٢ زميل الكلية الملكية للأطباء في كندا ومن ثم حصل على شهادة البورد الامريكي في الطب الباطني في العام نفسه وعاد الى بلده. خلال مسيرته العلمية والمهنية والطبية عمل في المستشفيات الحكومية والأهلية والمستوصفات والعيادات المركزية والتعليم الطبي الجامعي وكانت له عيادة خاصة في بغداد شارع المشجر أغلقها عام ٢٠٠٦.

خلال مسيرته المهنية عمل تدريسي الامراض القلبية في كلية الطب بجامعة بغداد ثم استاذا مساعدا ونال درجة الاستاذية عام ١٩٨٨. كان معاونا للعميد للشؤون العلمية بين عامي ١٩٨٠-١٩٨١ ثم أصبح عميدا للكلية حتى ٢٠٠٦ حيث هاجر الى سوريا ليكون فيها عميدا لكلية الطب هناك الى ان تدهور الوضع الامني فهاجر الى امريكا عام ٢٠١١. وعمل اختصاصيا في مستشفى مدينة الطب ورئيس الوحدة الباطنية الثالثة في المستشفى التعليمي فيها. كان له حضورا بارزا في المحافل العلمية والطبية والمهنية والمؤتمرات والنشاطات المهنية والاجتماعية. هو أحد ابرز اعضاء الجمعية الطبية العراقية وساهم في اعمال جمعية أطباء الصدر والقلب منذ عام ١٩٧٤ واصبح سكرتيرا عاما لها. وكان عضوا في جمعية التدرن العراقية وعضوا لعدد من الجمعيات الطبية العراقية والعربية والاجنبية في مجال اختصاصه وعضوا في نقابة الاطباء ولغاية اليوم.

كان قمة في التواضع والعطاء العلمي وشارك في الكثير من المؤتمرات العلمية ونشر أكثر من ١٥ بحثا في المجلات العلمية المحلية والعالمية وألف كتابا عن ضغط الدم عام ١٩٨٥ وأخر عن سيرته الذاتية بعنوان "ذكريات وخواطر" وهو عضو في المجلس للعربي للاختصاصات الطبية منذ تأسيسه عام ١٩٨٠ ممثلا لجامعة بغداد وأصبح مقررا للمجلس العلمي.

أدار مجلس الشعرباف الثقافي الذي كان قد أنتقل من الشطرة إلى الكرادة ببغداد. وكان الدكتور إضافة الى حذاقته بالطب يسحرك حديثه بلغته العربية السليمة عندما كان يدير الجلسة أحيانا وحديثه ينم عن ثقافة عامة وأدب جم.

نسأل الله له الصحة والعافية ودوام العطاء والابداع العلمي والمهني وأن يمد الله بعمره.

إعداد
محمد الشجيري
أرشيف نقابة الأطباء